

أعجب سبب لغضب الرسول ﷺ من صحابي في مكة | قصة الكعبة المشرفة [26]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثانية والسنتين من قصة الكعبة. ما زلنا في بعض - 00:00:00
بعض اللقطات التي شهدتها الكعبة المشرفة في العهد المكي من السيرة النبوية. النهاردة ان شاء الله بنتكلم على موضوع غريب حقيقة هو اعجب سبب لغضب الرسول صلى الله عليه وسلم من احد الصحابة. الرسول عليه الصلاة والسلام في حياته غضب كثيرا من الكفار - 00:00:20

غضب كثيرا من المنافقين وغضب كثيرا من بعض الاعراب الذين لا يعني يعلمون شيئا عن الدين. لكن مواقف غضبه من ليست بالكثيرة. ولو انت درست هذه المواقف هتلاقي معظمها جاء في احداث في المدينة المنورة وليس في مكة المكرمة. لان المدينة المنورة - 00:00:40

كان زمن التشريع وزمن الدولة وزمن الاحداث الكثيرة اللي هو الرسول عليه الصلاة والسلام يتولى فيها تربية وادارة هذه الدولة بكاملها. نتجت عن هذه الحياة مخالفات للشريعة الاسلامية في بعض المواقف من بعض الصحابة وبالتالي غضب صلى الله عليه وسلم من هذه المخالفات - 00:01:00

اظهر الغضب. يعني مسلا غضب من ابي ذر رضي الله عنه عندما غير بلالا بامه. قال له يا ابن السوداء. فالرسول صلى الله عليه وسلم غضب من هذا الموقف وقال انك امرؤ فيك جاهلية. والقصة معروفة غضبوا مسلا من الثلاثة - 00:01:20
الذين تقالوا عبادة الرسول عليه الصلاة والسلام يعني وجدوا عبادة الرسول عليه الصلاة والسلام قليلا عندما سألوا عن عبادته في بيته فذكرت لهم عائشة رضي الله عنها العبادة التي كان - 00:01:40
عليه الصلاة والسلام فكانهم تقالوها لقوها قليلة. فقالوا اين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وبدأوا يشترطوا على انفسهم شروط يعني ما انزل الله بها من سلطان. قال احدهم - 00:01:50

اما انا فاني اصلي اصلي الليل ابدًا. افضل طول عمري اصلي كل الليل. وقال اخر اني اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزلوا النساء فلا اتزوج ابدًا وفي بعض الروايات انني وانا احرم على نفسي اللحم لا اكل اللحم. فجاء الرسول عليه الصلاة والسلام فقال انتم الذين كنتم كذا وكذا - 00:02:00

اما والله اني لاشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي واركض واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني طبعًا هذه الجملة الاخيرة تخويف شديد وفيها غضب من الرسول عليه الصلاة والسلام وفي بعض الروايات انه قام وخطب في الناس جمع الناس وخطب فيهم لشدة - 00:02:20

لان فيه تحريف في الدين فعضب صلى الله عليه وسلم. غضبه من عمر ابن الخطاب شخصيا لما حصل بينه وبين آباؤ بكر الصديق خلفه وابو بكر الصديق جه اشتكى الرسول عليه الصلاة والسلام آآ من من عمر بن الخطاب فعضب الرسول عليه الصلاة والسلام الرواية تقول ابو الدرداء يبكي يقول وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم من شدة غضب الرسول عليه الصلاة والسلام. ابو بكر اشفق على عمر. ان هو من

غضب الرسول عليه الصلاة والسلام. فقال له يا رسول - 00:03:00

انا كنت اظلم ببحاول ان هو يلطف الموضوع مع الرسول عليه الصلاة والسلام. فقال صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركون لي

صاحبي؟ هل انتم تاركون لي صاحبي الا مرتين؟ اني قلت - 00:03:10

ايها الناس ان رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت. وقال ابو بكر صدقت. وطبعا ابو بكر لما قال صدقت كان عمر ييقول فعلا كذبت ان

اول ست سنين عمر ما اسلمش - 00:03:20

فالرسول عليه الصلاة والسلام متذكر لابي بكر هذه المزية او هذه الدرجة العظيمة وبالتالي لا يريد لاحد ان يتعدى عليه ابدا مطلقا
فغضب صلى الله عليه وسلم غضبه من عائشة رضي الله عنها عندما آآ ظنت انه آآ عندما ذهب الى البقيع انه سيذهب الى امرأة من

زوجها - 00:03:30

جات في ليلتها فغضبت وتبعته لحد ما ذهبت معه للبقيع وبعد كده شافته ان هو هيشوفها فجريت منه موقف كده كان موقف آآ يعني
غريب ولما رجع الرسول عليه الصلاة والسلام البيت ولقاها قاعدة مضطربة فقال لها ايه مالك وعارف بعد كده ان هي اللي كانت

بتتبعه يعني غاضب منها وحتى انه ضربها في صدرها - 00:03:50

وقال اظننتي ان يحيف الله عليك ورسوله فده موقف غاضب من عائشة غضب ايضا من معاذ. ابن جبل رضي الله عنه لما اطل

الصلاة بالناس وواحد جه قال له يا رسول الله اني لا اتأخر لاتأخر عن صلاة الغداة. صلاة الفجر يعني من اجل - 00:04:10

فلان مما يطيل بنا فلان ده اللي هو معاذ ابن جبل. فما رأييت كما يقول الراوي ابو مسعود الانصاري. فما رأييت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في موعظة ان اشد غضبا منه يومئذ. غضب جدا النبي صلى الله عليه وسلم الواحد بيطول في الصلاة. قال ان منكم

منفرين فايكم ما صلى - 00:04:30

الناس فليتزوج. صل بسرعة لما تكون بتصلي بالناس امام. فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة. دي مواقف غضب من الرسول

صلى الله عليه وسلم معظمها طبعا او كل اللي انا قلته ده في المدينة المنورة. معظمها في زمن التشريع في قوانين وفي قواعد

وبعض الناس بتخالف فيحصل هذا الغضب من الرسول عليه الصلاة والسلام. حفاظا على - 00:04:50

دين كان لا يغضب لنفسه قط صلى الله عليه وسلم. لا يغضب للناس حد تعدى عليه هو شخصيا كرجل وليس كنبي ما كنش يغضب.

كان لو حد اتعدى على النبوة على مقام النبوة لان ده فيه هز لصورة الدين. لكن لنفسه هو ما كانش بيغضب اللي جابزه من رقبتة -

00:05:10

قال له كلمة مش عارف يعني كان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني ايه يتسامح في ذلك. النهاردة بنتكلم على اعجب سبب لغضبه

صلى الله عليه وسلم. وكان في مكة وليس العجب فقط لانه في مكة لان الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة ما كانش يغضب من

اصحابه كثير لان هم ظروفهم صعبة جدا وكان رفيق بهم صلى الله - 00:05:30

اسلم واللي بيتعزب واللي ييفقد ماله واللي ييفقد اهله واللي ييفقد بلده يعني ظروف صعبة جدا فكان النبي صلى الله عليه وسلم

رفيق جدا بهم وبيتجاوز عن امور كثيرة فيران ولسه بيتعلموا الدين في اول اول الاسلام وهم دي المجموعة الوحيدة اللي بتعبد ربنا

في الدنيا كلها فكان لهم يعني قرب كبير جدا من قلب الرسول - 00:05:50

صلى الله عليه وسلم. لولا الهجرة تمنيت ان اكون من الانصار فالهجرة اعلى الناس المهاجرين دولت اللي هم عاشوا المراحل الاولى

في الاسلام في هذه الظروف ما كانش بيغضب من حد. ومع ذلك غضب من احد الصحابة او من بعض الصحابة - 00:06:10

وليس هذا هو العجب فقط في القصة ولكن العجب السبب لماذا يغضب منه؟ بيغضب منه عشان هو بيطلب حاجة هي في ظننا كلنا

ان هي حاجة شرعية وان هي حاجة محمودة وان هي حاجة مطلوبة. ما هو هذا الشيء العجيب الذي غضب منه صلى الله عليه وسلم

غضب من خباب ابن الارت - 00:06:30

رضي الله عنه وارضاه من كرام الصحابة من اوائل من اسلم عندما طلب منه ان يستنصر للمسلمين ان يدعو الله عز وجل للمسلمين.

ده كان سبب الغضب. واحنا بنستغرب جدا. واحد بيطلب النصرة. واحد بيطلب الرسول عليه الصلاة والسلام ان هو يسأل الله -

ان ينتصر للمسلمين. يدعو الله ان يخفف عن المسلمين. فيغضب منه هذا الغضب. شف الرواية بتقول ايه. يقول خباب ابن قد شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة. في ظل عشان كده احنا جنبنا القصة ديت. القصة ديت من قصص الكعبة - 00:07:10

من الحاجات اللي حصلت حوالين الكعبة. والكلام ده كان يعني يعني آآ في العهد المكي في فترة من الفترات الصعبة جدا بتمر بالمسلمين شكونا الى الرسول عليه الصلاة والسلام وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة. قلنا له الا تستنصر لنا؟ الا تدعو الله لنا - 00:07:30

فقال صلى الله عليه وسلم وفي رواية ثانية هذكرها بعد شوية بس انا هقول لكم الرواية دي كلها على بعضها والرواية الثانية بعد كده نقولها ان شاء الله فالرواية دي في البخاري فالرسول صلى الله عليه وسلم قال كان الرجل في من قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه بيتكلم على - 00:07:50

اقوام سابقين اصحاب الانبياء سابقين قبل الرسول عليه الصلاة والسلام. فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه. يعني قال له اللي انتم بتشوفوه ده ما هواش حاجة بالقياس الى ما رأته الامم السابقة. كان - 00:08:10

زمان مش بيعزبوا واحد بالجلد او بالاغراق او بالسياط يعني زي ما بنشوف مع الصحابة لأ ده بيعزبوه يقسموه نصين بالمنشار. خطوه في حفرة متقيد مش قادر يتحرك. ويجيبوا منشار يشقوه وما يصده ذلك عن دينه - 00:08:30

ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه. برضو تخيل هذه السورة انه يجيبوا نشاط حديد ويكحتوا بها اللحم والعظم والعصب من العظم. قشروا لحمه من عظمه وما يصده ذلك عن دينه - 00:08:50

اتنين ثم يقول والله ليتمن هذا الامر اي ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون. في رواية برضه في البخاري قال اتيت النبي - 00:09:10

صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة. وقد لقينا من المشركين شدة. فقلت يا رسول الله الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه. وقال الكلام اللي احنا قلناه من شوية ده. فذكرت هذه الرواية ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان متجه - 00:09:30

فجلسا كان متوسدا في نايم شوية متضجع كده فقعد وهو محمر وجهه. مظاهر غضب الرسول عليه الصلاة والسلام في الرواية دي متعددة او في الروايات دي متعددة. اولا تغييره لجلسته. كان متكى فجلس. دلالة على غضبه وانتباهي. احمرار وجهه. ده - 00:09:50

واضح في في الرواية. ضربه بالمثل لناس رأت مواقف اشد. يعني زي ما بنقول لهم كده انتم يعني بتمط بتجربة اسهل من تجاربهم السابقة فكيف لا تصبرون صبرهم؟ وبعدين قسموا صلى الله عليه وسلم ولا يحتاج لقسم - 00:10:10

انما قال والله ليتمن هذا الامر فهذا القسم برضه دلالة على غضبه لانه مش محتاج ان هو يقسم الصحابة كلهم مصدقيه ثم تصريحه بان الصحابة تستعجل ولكنكم تستعجلون. كل ده دلالة على غضبه صلى الله عليه وسلم. لماذا غضب؟ واحد ببسأل النصرة. واحد ببسأل التخفيف - 00:10:30

واحد ببسأل رفع يسأل الله ان يرفع العذاب عن المسلمين من المشركين. فتلثت امور فيما اظن. اول حاجة ان هو اشتتم رائحة اليأس في كلام خباب ابن الارت. فغضب لهذا اليأس. لا ينبغي لمسلم ابدا ان ييأس. لا ينبغي ان يظهر - 00:10:50

القنوط في كلامه ابدا غير مقبول. اليأس يا اخواننا مرض مهلك. مرض غير مقبول من المؤمنين مطلقا. شف القرآن الكريم بيتكلم على مواقف اليأس ديت في اكثر من موضع. مسلا من ضمن المواضع قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون - 00:11:10

قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. نزلت في اي موقف هذه الاية. نزلت لابراهيم عليه الصلاة والسلام. عندما قال ابشرتموني على ان هي الكبر. يعني انا آآ عندي آآ تبشير بغلام. ازاي ممكن اخلف وانا كبير جدا في السن وامراتي ايضا كبيرة في السن وعاق - 00:11:30

يعني عنده كل المبررات لليأس من الحمل. ومع ذلك غير مقبول. غير مقبول. قال ومن يقنط من رحمة ربي الا الضالين غير مقبول ان تياس من رحمة الله في هذا الامر مع ان هو عقليا ومنطقيا مش وارد. لكن هو ما ينفعش المسلم يياس ابدأ - [00:11:50](#)

من رحمة الله عز وجل. موقف ثاني يا بني ازهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تياسوا من روح الله. انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون. لو حد يعذر بالياس في ان يجد ابنه يكون يعقوب. ليه؟ لانه ابنه ضاع من سنين طويلة جدا. لسه بعد - [00:12:10](#)

هذه السنين الطويلة اكون موجود لا يمكن ابدأ ان تسمح لليأس ان يتسلل الى قلبك. فمش مسموح ليعقوب ان يياس في هذا الموقف عشان كده هو بيقول بيقول اخوات يوسف دوروا عليه حتى بعد مرور عشرة عشرين سنة او اكثر من فقدانه لأ برضه ما تياسوش ابدأ من روح الله انه - [00:12:30](#)

ولا يياس من روح الله الا القوم الكافرون. فالول شيع الرسول صلى الله عليه وسلم غاضب منه انه اشتم رائحة اليأس. الحاجة الثانية اللي غاضب منها ان اليأس يا اخوانا - [00:12:50](#)

واخواتنا مرض معدي. اليأس مرض معدي. يعني واحد بيبقى عنده يأس يتكلم وسط الناس كلمتين ثلاثة بدل ما هو كان يأس لوحده آآ تنتشر رح اليأس في المجموعة. فتلاقي كل الناس بقت محبطة. ما عندهاش القدرة على الكلام. سيارتنا ان هو - [00:13:00](#)

آآ شكوى جماعية من من كلمة خباب الارض في الرواية شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي الرواية الثانية بيقول لقينا من المشركين شدة وقلنا فهذا الكلام الجامعي بيدل على ان القضية مش قضية فردية يعني الرسول عليه الصلاة والسلام مش هيكلم خباب كلمتين في ودنه - [00:13:20](#)

الموضوع لأ ده فيه روح تسري في الناس بالياس وده شيع خطير جدا فالرسول صلى الله عليه وسلم غضب لهذا الموضوع لانتشار الامر اليأس مرض معدي فده من الحاجات اللي خلت الرسول عليه الصلاة والسلام يغضب. والحاجة الثالثة الاولى والاخيرة في هذا المضمار يعني بسبب - [00:13:40](#)

غضب ان انت اما بتختار نوع العبادة اللي بتعبده لربنا سبحانه وتعالى هو الذي يختار سبحانه وتعالى. هو يختار لك احيانا ظرف ضراء ليختبر صبرك. واحيانا يختار لك ظرف سراء ليختبر شكرك. وانت - [00:14:00](#)

لا تختار هذه الامور هو يختارها سبحانه وتعالى بعلمه وحكمته. اختار لفلان ده ان يكون فقير ليختبر صبره على الفقر واختار لهذا ان يكون غني ليختبر صبره على او شكره على الغنى وتفاعله مع قضية المال هيكون شكله ايه. ولعلك انت سبحان الله تعبد الله عز وجل في الضراء افضل - [00:14:20](#)

ما تعبد في السراء ببقى انت كان نفسك ترفع البلاء وترفع الشدة وترفع العذاب وترفع كذا كذا فاذا رفع يعني آآ الانسان ابتعد عن الله عز وجل. فبيكون مش من مصلحتك هذا الموضوع. فما بقولش ان انت تطلب الفتنة ولا تطلب الامور الصعبة ولا تطلب الشدة ما تطلعش - [00:14:40](#)

هذه الاشياء اسأل الله العافية. لكن اذا حدثت اتعامل معها بشيء من الاطمئنان ان الله عز وجل يختار لي ما هو افضل. واعبد ربنا سبحانه وتعالى بالطريقة التي اراد الله عز وجل لا بالطريقة التي اردت انت. انا ممكن اكون عندي تصورات معينة لحياتي. وربنا سبحانه وتعالى - [00:15:00](#)

يعني يسيرني في مسار مختلف. فيه ناس اسلمت في مكة والدنيا آآ يعني صعبة وفيها تعذيب وشدة. وفي ناس اسلمت والرسول عليه الصلاة والسلام في المنورة والامور الحمد لله مستقرة وعنده دولة وفيه ناس اسباب بعد الفتح. وفيه ناس اسلمت بعد كده بميت سنة وميتين سنة بعد موت الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني هو - [00:15:20](#)

اختار سبحانه وتعالى الظرف الذي تعيش فيه. فيه ناس ولدت في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام. فيه ناس ولدت بعد زمن الرسول عليه الصلاة والسلام. ما تقولش والله يا ريتني كنت في هذا الجيل لعلك لو كنت في - [00:15:40](#)

هذا الجيل كنت من المكذبين وكانت تبقى امر خطير جدا وتقام عليك الحجة من نبي. وفي ناس كتيرة جدا من عقلاء القوم وحكماء القوم ماتوا على الكفر في حياتهم الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ادي شفنا في بناء الكعبة الوليد ابن المغيرة وعتبة ابن ربيعة

والعاصي ابن وائل واسماء كبيرة جدا من عظماء القوم وماتوا على الكفر - 00:15:50

فما بنخترش الطريقة التي آآ او الزمن الذي نعيش فيه والظروف التي نعيش فيها ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يخلق ما يشاء طب واحنا علينا الطاعة علينا اذا كانت ضراء ان نصبر واذا كانت سراء ان نشكر وهذا هذه هي العبادة. فلهذا - 00:16:10

غضب الرسول صلى الله عليه وسلم من الصحابة تاهى عنهم في لحظة من اللحظات مفهوم العبادة من شدة العذاب الذي مر به. ماذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الموقف؟ يعني اتعامل معه ازاى - 00:16:30

شف الاليات واتكلم عليها بسرعة وان شاء الله التفصيلات ممكن يعني آآ ترجعوا لها في آآ حلقات السيرة. آآ اولاً زرع الامل والله ليتمن هذا الامر. ان انا اطمن الناس وفي يوم من الايام ربنا سبحانه وتعالى سيرفع الغمة سيجعل الله بعد عسر يسرا. زرع الامل. والحاجة الثانية مهمة - 00:16:40

جدا جدا عدم تحديد موعد رفع الشدة. انا بيجي لي مرضى ساعات آآ يعني في علاج يقول لي يا طلاب عندي هزه المشكلة بقى لي سنة او بقى لي سنتين عنده مرض مزمن مسلا مزمن معين. آآ امتى ربنا هيرفع عني الموضوع؟ لو انت حددت له ميعاد وقلت له والله - 00:17:00

فان شاء الله تاخذ العلاج ده بعد شهر تبقى كويس او بعد شهرين تبقى كويس وما بقاش كويس عمره ما هيتعالج ابدًا. هيجي له حالة من اليأس والاحباط والامل. روح الامل مهمة جدا في - 00:17:20

علاج فما تديش المريض قل له ان شاء الله خير وفي حالات كثيرة جدا خفت. امتى الله اعلم جايز بعد شهر جايز بعد شهرين. واذا مرضت فهو يشفين تعزي الامر الى الله عز وجل هو اللي هو الشافي. احنا بنكتب حاجة. جايز ربنا سبحانه وتعالى يجعل لك الشفاء في خلال اسبوع اسبوعين. جايز يخليها سنة سنتين جايز الموضوع يطول - 00:17:30

كده لكن دايمًا يكون املك في ربنا كبير لكن دون تحديد موعد ودي مهمة جدا جدا. الحاجة برضو الثالثة اللي عملها تعظيم قدر الله في القلوب لا يخاف الا الله في اخر الرواية قال لا يخاف الا الله والذنب على غنم دائما ترجع الامور الى الله عز وجل. والحاجة الرابعة الاخذ بالاسباب لانه قال والذنب على غنمه - 00:17:50

اه انا كله بارادة الله عز وجل لكن اذا عندك فرصة تتوقى اذى المشركين اعمالها. يعني عايز تتجنب فيه سرية في عدم اه محاجة وتحدي في يعني على قد ما تقدر تجنب الاذى. ان حدث الاذى قدر الله وما شاء فعل. لكن على قدر ما تصل - 00:18:10
اخذ بالاسباب كما يأخذ الراعي مع انه بيخاف من ربنا سبحانه وتعالى لكن جمع وقال والذنب على غنمه عشان بياخذ الاسباب ان هو يمنع الذنب وهو برضه بيخاف من الذنب - 00:18:30

انه ياكل الاغنام. استخدام القسم لان فيه طمأنة للصحابة بحدوس البشرى. كمان وسيلة مهمة جدا من وسائل التربية استخدمها تظهر في هذا الموقف وهو استخدام التاريخ. حكى لهم قصة من قصص التاريخ لما اشوف ان التجربة التي امر بها مر بها غيري ونجح في - 00:18:40

بها ونجح في الابتلاء هذا يشجعني على الصبر. ويديني القدرة على المطاولة وعلى الاستمرار في الطريق. وكمان بيعلمني خبرات طرق في التعامل مع القضية ده استخدام التاريخ وعشان كده دروسنا دي كلها مهتمة بامر التاريخ. واخر حاجة استخدمها الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن اهم الاشياء انه - 00:19:00

الصحابة هو كان بيتعرض لنفس ما يتعرضون اليه. وكما تعرضوا لمحاولات قتل تعرض هو لمحاولات قتل. وكما تعرضوا للايذاء والضرب تعرض هو للايذاء والضرب. وكما تعرضوا للسباب والشتم تعرض هو للسباب والشتم. كل ما تعرض له الصحابة تعرض له الرسول عليه الصلاة والسلام. فكونوا ناصح وهو مشارك معهم في القضية بيجعل - 00:19:20

نصيحته تدخل الى القلوب. لكن نوعي الناس اللي عايشة في برج عاجي او عايشة في الامان وعمالة توجه نصايح للناس الكادحة من بعيد ما ما يسمع لكلام هؤلاء لان وامن نفسه وواقع الآخرين في ازمات. اما ان كون الداعية او الرسول عليه الصلاة والسلام عايش مع الناس في قضاياها هذا جعل كلام - 00:19:40

ويدخل في قلوبهم. اخر ما اذكره في الحلقة امرين مهمين جدا. الامر الاول انت اوعى تنتقص من قدر خباب ابن الارت لهذه الشكوى او لغضب الرسول صلى الله عليه وسلم. كل الناس يحصل عندهم شيء من من الاختلاف احيانا في الرؤية او من الخطأ في التقدير او كده - [00:20:00](#)

وكفى بالمرء يعني نبلا ان تعد معايبه ان هو يكون مرة من المرات غاضب منه الرسول عليه الصلاة والسلام لكن طول حياته يعني من المقدمين ومن المقربين احنا اذا كان - [00:20:20](#)

احنا في بداية الحلقة غضب الرسول عليه الصلاة والسلام من ابي ذر غضبه من عمر غضبه من عائشة غضبه من معاذ ابن جبل اسماء ضخمة جدا جدا. فما فيش مشكلة ابدأ ان يكون في - [00:20:30](#)

مسئل هذا الموقف من خباب ولازم تعذر خباب ابن الارت اللي هو ما تعرضش لشيء بسيط. خباه من الارت عشان اقول لكم يعني آآ شكل من من مما تعرض له مشهور وسط الصحابة بالايداء ان هو اوزي في الله عز وجل. مثال من ضمن الامثلة الكبرى. عمر بن

الخطاب رضي الله عنه - [00:20:40](#)

في زمن اماراتي للمؤمنين جاب خباب ابن الارت وقال له احكي لي ان انا الناس كلها بتتكلم على ما تعرضت له من اذى في حياتك. احكي لي فقال يا امير المؤمنين انظر الى ظهري وكشف ظهره لعمر ابن الخطاب فصرخ عمر ابن الخطاب وقال ما رأيتك اليوم. اللي

شفته ده عمري ما شفته في انسان حفر في ظهره - [00:21:00](#)

حفر في ظهره كذا حفرة. فقال يا امير المؤمنين اوقدوا لي نارا. فما اطفأها الا ودك ظهري زاهر الشحم ظهرت ده نار فحم حطوه على الارض مولع وحطوني فوقه لحد ما طفيت الفحم في ظهري لو الحفر دي كلها الفحم اللي كان - [00:21:20](#)

داخل جوة ظهري من من اللتهاب من النار من لهيب النار وشحم ظهري سال الدهن بتاع ظهري سال لحد ما طفى النار شيء طبعه يعني شنيع النار هذه اختارها الله عز وجل لعذاب الناس يوم القيامة من شدتها لو كان فيها افطع من النار ما كانش ربنا سبحانه

وتعالى اختار النار وترك غيره - [00:21:40](#)

لكنه يخوف الناس بهذه النار وقال صلى الله عليه وسلم انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار. سبحانه وتعالى فالدلالة على عظم ما تعرض له خباب ابن اردت من اذى. فديت نقطة. والنقطة الثانية ان مش معنى ان انا قلت للناس ان هو ما تياأسوش - [00:22:00](#)

ما تدخلوش في هذه الروح ان انا باقول لهم ما تحزنوش. الحزن شيء واليأس شيء تاني خالص. الحزن ده شعور طبيعي جدا. لو جه بلال او خباب او صهيب او اي حد من تعرضه للآذى حزين لانه يعني تعرض لمسئله هذه المواقف ده شيء طبيعي انه يكون حزين

الرسول نفسه مر بمراحل حزن كسيرة - [00:22:20](#)

جدا جدا حتى قال العلماء عن العام العاشر من بعث عام الحزن للرسول عليه الصلاة والسلام حزنا لفقد خديجة حزنا لفقد ابي طالب على ومات على كفر لرده من الطائف حزنا لمواقف كثيرة جدا في حياته لكن هذا الحزن لا يدفعك الى اليأس. اليأس مبعد عن العمل ما

تشتغلش - [00:22:40](#)

الحزن انت شغال وانت حزين ومأجور على هذا الحزن يرفع الله عز وجل بك بهذا الحزن من خطايا والذنوب والبلاء. لكن اليأس والقعود وعدم الحركة وعدم اليقين في تمكين الله عز وجل لدينه ونصره لعباده. هو ده - [00:23:00](#)

الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي من اجله غضب في هذا الموقف الفريد من مواقف السيرة النبوية. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا - [00:23:20](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:30](#)